

القيم السائدة في قصص الاطفال الكردية

أ.م.د. علوم محمد علي	م. د. علي ناصر فرحان	أ.م.د. عبد العزيز حيدر حسين
قسم التربية وعلم النفس	مركز البحوث التربوية والنفسية	قسم التربية وعلم النفس
جامعة صلاح الدين	جامعة بغداد	جامعة القادسية

ملخص البحث

يهدف البحث الى معرفة على القيم السائدة في قصص الاطفال الكردية ، والفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المجموعات القيمية. وفي الاطار النظري استعرضت تعريفات للقيمة ، كما عرضت مجموعة من الدراسات السابقة واهم النتائج التي توصلت اليها. ولتحقيق اهداف البحث تطلب اجراء تحليل لمحتوى ١٤ قصة من قصص الاطفال الكردية والمترجمة الى اللغة العربية وفق تصنيف وايت. وبعد التأكد من ثبات هذه الاداة توصل الباحث الى النتائج التالية :

حصلت مجموعة القيم المعرفية والقيم الجسمانية على اعلى النسب ، بينما حصلت مجموعة القيم الاخلاقية والعملية والوطنية والقومية على ادنى النسب. كما وجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التكرارات الملاحظة وبين التكرارات المتوقعة في مجاميع القيم الجسمانية والترويحوية. ويعتقد الباحثون ان هذه النتيجة جاءت متفقة مع حقيقة ان المعرفة هي الاساس في سلم مستويات البناء المعرفي ، وان كتاب القصص اعطوا اهمية لهذا الجانب. كما ان ورود القيم الجسمانية بهذه المرتبة العالية ينسجم مع طبيعة مرحلة الطفولة التي تمتاز بالنشاط والحوية ، فضلاً عن حقيقة اخرى تتعلق بالطبيعة الجغرافية للمنطقة الكردية التي تتميز بوعورة جبالها وكثرة وديانها والتي تتطلب طاقة جسمية عالية لمن يعيش فيها.

اهمية البحث والحاجة اليه :-

دابت المجتمعات عبر الزمن ان تكون لها قيما او تعيش في اطار قيمي خاص بكل منها حسب مراحل تطورها ، وليس معنى هذا ان ابناء المجتمع صور متشابهة بل ان لكل فرد اطاره القيمي الخاص الذي يميزه عن غيره ، وان بين افراد المجتمع الواحد من القيم المشتركة ما يشعروهم با لانتفاء لبعضهم البعض رغم الاختلافات الموجودة بينهم (كاظم ص ١٣) ذلك لان القيم تُعد من المفاهيم النسبية غير المطلقة ، والمنبع الرئيس لها هي الحوافز الفسيولوجية للانسان . والمجتمعات تحرص على نقل تلك القيم لابنائها عبر قنوات عديدة ايماناً منها بان تلك القيم هي الدافع المحرك الاساس لسلوك افرادها والتي تهدف الى توحيد الحياة الاجتماعية وجعلها ان تكون ذا طابع خاص او شخصية تمتلك خصائصها المعينة ، والمجتمعات حفاظاً على استمرارية بقاءها نراها تنتقل قيمها الى اجيالها ، وان المعلومات او المهارات والقيم المكتسبة لا تنتقل عن طريق ارث بايولوجي بل عن طريق التنشئة الاجتماعية والتي تعني اعداد الفرد لآخذ دوره في المجتمع ، حيث تكتسب بواسطتها سلوكاً مقبولاً وفق معايير الجماعة (العجيلي ، ١٩٨٥) . وتنتقل المجتمعات قيمها الى اطفالها بواسطة الاحتكاك المباشر او التوجه المباشر او عن

طريق الايحاء والتقليد . وتعبر القيم عن نفسها في مستهل حياة الطفل في الرغبة في الطعام وفي الدفاء . وحينما ينمو قليلا فانها تعبر عن نفسها في الرغبة في النشاط الجسمي .

وهذه القيم التي تتكون للطعام بدفاء والنشاط الجسمي بالوانه المختلفة تعتبر اللبنة الاولى في قيم الاطفال التي يبني عليها فيما بعد القيم الاخرى الاكثر تعقيدا عن طريق تفاعل الفرد مع الاخرين فتتشكل وتتفرع وتظهر في صور متعددة باختلاف البيئات الثقافية . ان الام او من يحل محلها تمثل المنزلة الاولى في تكوين تلك القيم فيتعلم الطفل عن طريق رغبته في الطعام ورغبته في الدفاء ان يحب امه وان يثير انتباهها وبعد ذلك فانه يتخذ من الامور التي تجلب له حب امه صورة القيم في ذاتها . كالنظافة مثلا , ولايكتفي الطفل في كسب حب امه ورضاها بل يسعى الى نيل حب الاب ورضاه , كذلك يحاول نيل حب الكبار المهمين بالنسبة له .

وبالتالي فهو يتعلم تكوين القيم ازاء الموضوعات التي تجلب له حب الاخرين ورضاهم (زكي ، ١٩٨٢) . فالمجتمعات تتخذ من القصص التي تنقل شفاها والمكتوبه متضمنة قيمها التي تؤمن بها وتحرص على وجودها والتي تساعد على ديمومتها ذلك لكون الاطفال هم الجيل الذي سيقود ذلك المجتمع في المستقبل ، ومن ناحية اخرى فان الاطفال لكونهم لا يعرفون قيم المجتمع فان تلك القيم تساعد في الانسجام مع المجتمع فتجعلهم افراد اسوياء فتحدد نمط شخصيتهم في المجتمع اذ ان نمط الشخصية في اي مجتمع ليس الا نظام القيم والاتجاهات الناجمة من الخبرات المشتركة ، حيث يرتبط نوع الشخصية ونوع النظام الاجتماعي ببعضها ارتباطا وثيقا وهذا ما يفسر لنا اختلاف نمط الشخصية في مجتمع ما مع مجتمع اخر ، وهذا يدل ايضا على التوافق والتفاعل بين الشخصية والنظام الاجتماعي كما انه دليل وضوح قيم المجتمع المراد غرسها في اعضائه (فينكس ، ١٩٦٥) .

ويحدث بين اونة واخرى تغير في النظام القيمي كنتيجة للتطور الاجتماعي اذ يتم استبعاد بعض القيم وتبنى قيم جديدة ، ويعتبر هذا التغير في القيم اساسا في اية محاولة ناجحة للتطور ، وتعد الثورات الثقافية في مقدمة الوسائل المستخدمة في التعبير اذ انها تسعى الى خلق مجتمع جديد تتكون فيه قيم جديدة تعبر عن طبيعته وتنسجم مع اهدافه وفلسفته .

وتحتاج المجتمعات وفق سياق تطورها ونموها عبر التاريخ الى مجموعة واضحة من القيم الايجابية ، فالجماعات في المجتمع لها تنظيماتها التي تتضمن اسباب حياتها ونشاطها ، ويقضي تقدم الجماعة واطراد نموها وجود مجموعة قيم مشتركة معقولة تعمل على تحديد طبيعة العلاقات بين الناس فهي معايير واهداف لابد من وجودها في كل مجتمع يريد لتنظيماته الاجتماعية الاستمرار في اداء وظائفها لتحقيق اهداف الجماعة . ومجتمعنا العراقي لكونه يتكون من قوميات وانواع متعددة فان تضامن هذه القوميات والانواع ووحدهما هو الاساس لتكوين مجتمع متماسك خالي من الصراعات والمشكلات التي تهدد تماسكه ووحده وان نمط شخصيه الطفل الكردي يشكل عنصرا جوهريا لوحدة نمط شخصية الطفل العراقي اذ كلما اتفق اعضاء المجتمع على الاطار القيمي السائد في حياتهم ازاداد مجتمعهم وحدة وتماسكا وتشتد هذه الوحدة وتقوى كلما اتسع مدى القيم المشتركة بين اعضاء المجتمع وتضعف كلما تقلصت مديات تلك القيم بينهم فالقيم لها دور فاعل في تكامل شخصية المجتمع ، ذلك التكامل الذي

يعتمد على اتساق نظام القيم لديه . وان التناظر والاختلاف الشديد في القيم يؤدي الى الصراع بين اعضاء المجتمع وفئاته مما يؤدي بدوره الى تفككه وصعوبة الوصول الى اتفاق حول ما يخص ذلك المجتمع من امور . كما ان الصراعات في نظامه القيمي قد تؤدي الى اضطرابات عصفوية لافراد (Cronbach , 1963) . وبناء على ما سبق فيمكن تلخيص اهمية البحث في النقاط التالية :

- ١- اهمية الطفولة في كسب القيم وتشكيل نمط الشخصية
- ٢- اهمية قصص الاطفال كوسيلة فعالة لنشر وتعميق القيم بين الاطفال.
- ٣- اهمية النظام القيمي للشعب الكردي باعتباره جزء من الشعب العراقي فنظامه القيمي امر مهم بالنسبة لوحدة الشعب العراقي .

هدف البحث:

يهدف البحث الى الاجابة على السؤالين الاتيين :

- ١- ماهي القيم السائدة في قصص الاطفال الكردية ؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات القيمية الرئيسية في هذه القصص .؟

حدود البحث :

يتناول البحث تحليل عينة من قصص الاطفال الكردية المترجمة الى اللغة العربية والمنشورة في الصحف والمجلات العراقية بين سنة ١٩٨٠ - ١٩٩٠

تعريف المصطلحات :

هناك مصطلح واحد في هذا البحث نجد ضرورة تعريفه وهو :

القيمة . على الرغم من تعدد التعاريف التي تناولت هذا المصطلح الا اننا سنقتصر على بعض منها :

١- عرف رالف وايت (Ralph white) القيمة بانها (هدف او معيار حكم يكون بالنسبة لثقافة معينة مرغوبا (White , 1961)

٢- وعرفها اسكندر واخرون (بانها لفظ نطقه ليدل على عملية تقويم يقوم بها الانسان وتنتهي هذه العملية باصدار حكم على شئ او موضوع ما , او موقف ما) (ابراهيم ، ١٩٦٢) .

٣- وعرف كلو كهوين (Kluckhohn) القيمة بانها (مفهوم صريح او ضمني يميز الفرد او الجماعة للمرجوب فيه وتؤثر في عملية الاختيار مما هو متاح من اشكال و وسائل للعمل وغاياته) (Kluckhohn , 1967) .

٤- وعرف جابلن (Chaplin) القيمة بانها (غاية او هدف اجتماعي يكون تحصيله مرغوبا فيه) (Chaplin , 1977) .

٥- وعرف زهران القيم (عبارة عن تنظيمات لاحكام عقلية انفعالية معممة نحو المعاني والاشياء ووجه النشاط) (زهران ، ١٩٧٧) .

وبعد استعراض هذه التعاريف تبنى الباحثون تعريف وايت (White) للقيمة تعريف اجرائيا لهذا البحث لانه ينسجم مع التصنيف الذي اعتمدته هذه الدراسة .

الدراسات السابقة :

تستعرض في هذه الفقرة عددا من الدراسات العربية والاجنبية التي امكن الحصول عليها ولها علاقة في البحث الحالي وهي :

١-دراسة الهيئي / ١٩٧٧ .

هدف هذه الدراسة التعرف على القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية وكيفية ترتيبها والتغيرات القيمة التي طرات على تلك الصحافة خلال سنوات اصدارها . وقد تناول البحث تحليل محتوى عينة من مجلة مجلتي وجريدة المزمارة اختيرت بشكل عشوائي وبنسبة ٢٥% . واستثنى الباحث من التحليل الموضوعات التي تعتمد على الصور فقط والموضوعات الفكاهية والشعر . واستخدمت بعد اجراء بعض التعديلات عليه , وتاكّد الباحث من ثبات التحليل وذلك بحساب نسبة الاتفاق على تسمية الفكر وتصنيفها وبنوعين من الثبات , ثبات عبر الزمن , وثبات عبر الباحث ومحللين اخرين , اما الوسائل الاحصائية المستخدمة فكانت , مربع كاي , تحليل التباين للرتب , معامل ارتباط سبيرمان للرتب , والنسبة الثانية (لكاندل) .

ومن نتائج البحث ظهر ان قيم المعرفة تحنل المرتبة الاولى وتليها الناس , الجمال , الخبرات الجديدة , حرية الوطن , العمل , الوحدة العربية , الاندماج بالجماعة , الذكاء , واخيرا التصميم . اما اقل القيم تكرر فكانت اللاسيطرة , اللطافة , اللااقتصادية , التسامح , اللاعدوان , اما المجاميع القيمة فقد ترتبت كالاتي : المعرفة , التربوية , الاجتماعية , القومية , تكامل الشخصية , العملية الاقتصادية , الجسمانية , الاخلاقية (الهيئي , ١٩٧٧).

٢- دراسة الفلّلي , هناء حسين / ١٩٨٣ .

هدف هذه الدراسة الى تحليل محتوى ادب الاطفال في العراق وتحقيق مجموعة من الاهداف منها التعرف على النظم القيمة المتضمنة في قصص الاطفال . المنشورة في العراق ودراسة التعبير في النظم القيمة للفترة من ١٩٧٥ - ١٩٨٠ وتحليل النظم القيمة لانماط القصص التاريخية والخيالية والكلاسيكية المترجمة للفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٠ . واتبعت طريقة تحليل المحتوى لتحقيق اهداف البحث من خلال اداة للتحليل اعدتها الباحثين وتاكّدت من ثباتها وصدقها وبلغت مجموع عينة القصص المحللة ٥٠ قصة , عدد صفحاتها (١٣٧٧) . واستخدمت معادلة هلستي ومربع كاي ومعامل سبيرمان للرتب كوسائل احصائية . وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج كان من اهمها . انه لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في النظام القيمي بين الفترات المختلفة وان هناك ترتيبا للسلم القيمي الذي بث في قصص الاطفال في العراق (Al Filfili , 1983)

٣-دراسة كاست / ١٩٦٧ (Gast) :

هدفت هذه الدراسة معرفة على الصفات التي تسبغ على شخصيات الاقليات الامريكية كما تظهر في الادب المخصص للاطفال . واتبعت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى , وحللت بموجبة عينة تكونت من ٤٢ قصة اختيرت من بين كتاب المطالعة الابتدائية التي كانت مستخدمة خلال الفترة من ١٩٤٥-١٩٦٢ ,

وقد وضع معياران لاختبار القصة هما : وجود موقف يمثل الحياة الامريكية وظهور شخصيات من الاقليات الامريكية تقوم بادوار في القصة واعتمد الباحث تصنيفين هما (بيرلسون وسالتر) وقائمة (كاتز وبرولي) الذي استفاد الباحث منه في تحديد نمط الشخصية . واطهرت نتائج التحليل ان الاقليات الامريكية لا زالت تصور في القصص على انها تنتمي الى طبقات اجتماعية اقتصادية دنيا . كما ظهر بان هناك اختلافا بين الامريكان البيض في درجة تقبل هذه الاقليات , وان كتب المطالعة قد وصفت المنتمين الى هذه الاقليات بانهم سعداء بمكانتهم الاجتماعية عدا الزنوج الذين يتطلعون الى مكانة اجتماعية عليا . (Gast , 1964) .

٤-دراسة وود تيري لي / ١٩٧٦ (woodterrylee)

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن النظام القيمي في قصص الاطفال المصورة لمرحلتى ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية , ومقارنتها مع النظام القيمي الذي يحمله الاشدون . وتقويم التغيرات التي طرأت على النظام القيمي واختيرت لهذه الغرض عينة عشوائية من قصص الاطفال المصورة لمرحلتى ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية والتي نشرت في كل من الاعوام ١٩٦٠ , ١٩٦٤ و ١٩٦٨ . واعتمدت الدراسة على المسح القيمي لروكش Rikeach value survey اداة لمعرفة القيم لدى عينة الراشدين الامريكين التي تضمنت (١٨) قيمة رئيسية , واختيرت (٤٥) قصة من قصص الاطفال المصورة وبمعدل (١٥) قصة لكل عام من الاعوام المشمولة بالدراسة . بينت نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١- ان القيم السائدة في قصص الاطفال الاكثر شيوعا هي : المحبة - الخيال - الاستقلال - السعادة - المقدره - الطموح ,

٢- ان القيم السائدة في قصص الاطفال الاقل شيوعا هي : سعة الافق - الشرف - الذكاء - المنطق - التسامح - النظافة .

٣- لا يوجد هناك ارتباط بين النظام القيمي في محتوى قصص الاطفال والنظام القيمي لدى الراشدين .

٤- لم يطرأ تغيرا يذكر على القيم السائدة الاكثر والاقل شيوعا في قصص الاطفال عبر السنين . (Wood ,

(1977)

اجرات البحث :

١-اختيار العينة :

ان طبيعة البحث تتطلب جمع قصص الاطفال الكردية التي ترجمت ونشرت في الصحف والمجلات باللغة العربية خلال الفترة الزمنية المحددة في حدود هذه البحث , وعليه فقد امكن الحصول على (١٤) قصة اخضعت جميعها للتحليل .

٢-طريقة البحث :

استخدمت طريقة تحليل المحتوى في هذا البحث لانها الطريقة الملائمة لتحقيق اهدافه وهو اسلوب شائع الاستخدام في تحليل محتوى الاتصال والخطب السياسية والمقالات والدعاية . ومن المتطلبات الاساسية لهذه الطريقة اختيار تصنيف للقيم يلائم اغراض البحث ومتطلباته وبعد الاطلاع على مجموعة من التصنيفات التي استخدمت في بحوث مشابهة , ثم اختيار تصنيف وايت لتحليل قصص الاطفال الكردية وهو تصنيف ملائم للاستخدام في الدراسات التي تتناول تحليل المحتوى ودراسة القيم . كما انه يحتوي على مجموعة كبيرة من القيم اضافة الى استخدامه في دراسات اجريت في العراق . ان الدراسة الحالية اعتمدت الصورة المعدلة لتصنيف وايت * وتحتوي على ثمانية مجاميع قيمية وتحتوي كل مجموعة قيمية على عدد من القيم الفرعية . واستخدمت الفكرة كوحدة تحليل بحثا عن القيم ، لان الفكرة من اكثر الوحدات ملائمة لهذه الدراسة وطبيعة المحتوى المحلل بحثا عن القيم التي يحتويها . كما استخدم التكرار وحدة لتعداد ظهور كل قيمة من القيم لان قوة ظهور القيمة تحسب بشكل اساسي بواسطة التكرار . وقد حرص المحللون اتباع القواعد الضرورية في عرض التحليل لغرض الوصول الى مستوى موضوعي مقبول تستند عليه نتائج البحث .

النتائج :

من الضروري التاكيد من اتصاف طريقة التحليل التي استخدمها الباحثون في هذا البحث بالثبات ,

وعادة تستخدم في مثل هذه البحوث

* تتم اعداد صورة معدلة لتصنيف وايت في دراسة شذى عبد الباقي الموسومة (دراسة مقارنة للقيم في

تركيب المطالعة للمرحلة الثانوية في الوطن العربي) وهي رسالة دكتوراه غير منشورة الى مجلس كلية

التربية / جامعة بغداد / ١٩٨٥

نوعان من الثبات هما : الاتفاق بين محللين مختلفين والثاني هو الاتفاق بين المحلل ونفسه عبر الزمن .

وحسب معامل الاتفاق لكل نوع على تحديد الفكر التي تتضمن فيها وتصنيف تلك الفكر وقد اخضع

المحلل خمسة قصص لحساب معاملات الاتفاق لكل نوع من الانواع الموصوفة سابقا وتم التوصل الى

النتائج وكما في جدول (١) الذي يشير الى

الحصول على معاملات الاتفاق بمستوى جيد باستخدام معادلة سكوت للثبات * (Scott , 1967) .

جدول (١) جدول معاملات الاتفاق في التحليل

تسمية القيمة	تحديد الفكر	انواع الثبات
بين الباحث الاول	٩٤ %	٨٨ ر٠
ونفسه	بين الباحث الاول	وبالبحث الثاني
٧٦ ر٠	٨٠ ر٠	

الوسائل الاحصائية :

- استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية لمعالجة البيانات وصولا الى اهداف البحث :
- ١- النسبة المئوية : لتحديد القيم اكثر شيوعا في قصص الاطفال الكردية .
 - ٢- مربع كاي : للتعرف على معنوية الفروق بين تكرارات المجاميع القيمية مع بعضها .

*معادلة سكوت للثبات scott's cowfficient of agree

$$R = po -$$

نتائج البحث :

تعرض نتائج البحث التي تم الوصول اليها وفقا لاهداف البحث وهي :

١-الهدف الاول :

من اجل التعرف على القيم السائدة في قصص الاطفال الكردية وبعد اجراء تحليل محتوى هذه القصص وفق الطريقة التي تم وصفها وبموجب تصنيف وايت اتضح ان هذه القصص تحتوي على (٨٥٦) فكرة قيمية توزعت على ثمان مجموعات قيمية , وتراوحت النسب المئوية لهذه المجموعات بين (١ % - ٢٩ %) وكما في جدول (٢) .

ت	المجموعات القيمية	التكرار	النسب المئوية
١	القيم المعرفية	٢٥٢	٢٩%
٢	القيم الجسمانية	٢٢٨	٢٧%
٣	القيم الترويحية	١٣٦	١٦%
٤	القيم الذاتية	١٠٤	١٢%
٥	القيم الاجتماعية	٨٠	٩%
٦	القيم الاخلاقية	٤٠	٥%
٧	القيم الوطنية القومية	١٠	١%
٨	القيم العملية	٦	١%

عن طريق الجدول (٢) نالت مجموعة القيم المعرفية على اعلى تكرار وهو (٢٥٢) وبنسبة مئوية مقدراها (٢٩ %) من بين المجاميع القيمية . ولكون المعرفة في سلم مستويات المعرفة العلمية تاتي بالمرتبة الاولى او الاساس وتكون في الوقت نفسه وحدة البناء المعرفي لذا فان كتاب القصص قد اكثروا على هذا الجانب واعطوه الاهمية التي يستحقها , وعليه جاءت هذه المجموعة القيمية بالمرتبة الاولى , فاذا رجعنا الى كيفية تكوين المفاهيم لدى الطفل فان هذه المفاهيم تعتمد بالدرجة الاساس على المعلومات التي سمعها الطفل مرات عديدة ونطق بها وارتبطت تلك المعلومات بمدلولاتها الحسية حينئذ اكتسبت المفهوم الخاص بها , هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى فان النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة لم يصل الى مراحل النضج النهائية لهذا فهو بحاجة الى معلومات ومعارف بسيطة وكثيرة تشكل اللبنة الاولى لتكوين المستويات المعرفية العليا والتي يصلها الانسان في المراحل اللاحقة من عمره كنتيجة طبيعية للنضج العقلي . لذا يعتقد الباحثون ان كتاب هذه القصص قد نجحوا في تجسيد هذا الاساس النفسي للنمو في هذه المرحلة الهامة من حياة الانسان في قصصهم.

وجاءت مجموعة القيم الجسمانية بالمرتبة الثانية حيث نالت على (٢٨٨) تكرارا بنسبة مئوية (٢٧%) ونظرا لان مرحلة الطفولة هي مرحلة تتميز بالنشاط والحركة الجسمية وهي ايضا مرحلة نمو جسمي سريعة وتحتاج الى التعبير عن هذه الطاقة والنشاط بشكل حركات متنوعة فان كتاب القصص لم يهملوا هذا الجانب الحيوي من نمو الطفل , ويعتقد الباحثون ان هناك سبب اخر مهم في تصدر هذه المجموعة القيمية يتجلى في كون الطبيعة الجغرافية للمنطقة الكردية التي تتميز بوعورة جبالها ووجود الوديان فيها وهذا ما يتطلب ممن يعيش في مثل هذه البيئة ان يكون على استعداد للتكيف معها , ومن ابسط مستلزمات هذا التكيف ان يكون الشخص ذو نشاط جسمي وقدرة على تحمل الصعاب , ويبدو ان هذا قد انعكس على مضامين قصص الاطفال الكردية على شكل قيم جسمانية تنمي هذه القدرة لدى الاطفال الكردي ومما يعزز هذا الاعتقاد ان هذه المجموعة القيمية لم تنصدر المجاميع القيمية في دراسة (الهيدي) لقصص الاطفال العربية والتي تخص شريحة الاطفال في سهول العراق .

اما المجاميع القيمية التي نالت اوطا التكرارات فهي القيم الاخلاقية والقيم الوطنية والقومية والقيم العلمية). ولو تفحصنا محتويات هذه المجاميع القيمية بما تحتويها من قيم ومفاهيم واهداف نجدها اقرب الى التجريد منها الى مرحلة الاشياء المحسوسة , وهذا لا ينسجم مع طبيعة هذه المرحلة العمرية التي تعتمد على الجانب التجريدي , ومن الناحية النفسية فان تكوين المفاهيم والقيم والاهداف المجردة تحتاج الى مرحلة نضج اعلى وعادة تكتمل هذه القيم والاهداف والمفاهيم في مرحلة المراهقة , وترجع بدايات تكوينها الى مرحلة الطفولة وبصور مبسطة مرتبطة بجانب الحرية ومنسجمة مع تطور نمو الطفل في هذه المرحلة . ويعتقد الباحثون على الرغم من مراعاة كتاب القصص هذا الجانب الا انه كان الاجدر ان تكون تلك القيم اكثر وضوحا وتكرارا مما وردت في هذه القصص .

ورجوعا الى المجاميع القيمية الرئيسية وما احتوته من قيم فرعية نجد ان اكثر هذه القيم تكرارا هي : المعرفة , النشاط الجسمي , الخبرات الجديدة , الاثارة , التحصيل , والتكيف , والامن الانفعالي , وحدة الجماعة , السلوك الحسن , الجمال , الاخلاق , وجاءت بعض هذه القيم منققة مع دراسة (الهيبي , ١٩٧٧)

الهدف الثاني :

تحقيقا للهدف الثاني وهو (هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة لكل مجموعة قيمية في قصص الاطفال الكردية) استخدم مربع كاي كوسيلة احصائية وكانت النتائج كما في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) نتائج استخدام مربع كاي

ت	المجاميع القيمية	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	القيمة المحسوبة	القيمة النظرية
١	القيم المعرفية	٢٥٢	١٠٧	١٩٦,٥٠	القيمة النظرية
٢	القيم الجسمانية	٢٢٨	١٠٧	١٣٦,٨٣	لمربع كاي
٣	القيم الترويحية	١٣٦	١٠٧	٧,٨٦	بدرجة حرية
٤	القيم الذاتية	١٠٤	١٠٧	٠,٠٨	(١) ومستوى
٥	القيم الاجتماعية	٨	١٠٧	٦,٨	دلالة ٠,٠٠١
٦	القيم الاخلاقية	٤٠	١٠٧	٤١,٩٥	= ٠,١٠,٨٣
٧	القيم الوطنية والقومية	١٠	١٠٧	٨٤,٣٥	
٨	القيم العملية	٦	١٠٧	٩٥,٣٤	

حيث اتضح ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التكرارات المتوقعة لست مجاميع قيمية . وبعد الرجوع الى تكرارات هذه المجاميع القيمية وجد ان هذه الفروق لصالح ثلاثة منها وهي : القيم المعرفية و الجسمانية ,القيم الترويحية . حيث تفوقت تكرارات الملاحظة على تكرارها .

Research summary

The goal of the research is to identify prevailing values in Kurdish children's stories, and statistically significant differences between groups. In the theoretical framework, the definitions of values are reviewed. Furthermore, a range of previous studies were offered, with the most important findings. To achieve the goals of this research, an amount of 14 Kurdish children's must be analyzed. The selected Kurdish children's stories must be translated to Arabic conform the classification 'White'. After confirming the stability of this tool, the researcher reached the following results:

The cognitive and physical values received the highest ratios, while the moral, practical, patriotic and nationalistic values received the lowest. The researcher also found that there are statistically significant differences between repeating the note and expected frequencies in the totals for physical and recreational values.

The researchers believe that this result was consistent with the fact that knowledge is the basis of building cognitive levels, and that the writers gave importance to that aspect. Also, physical values at such a high rank are in harmony with the nature of childhood, characterized by activity and vitality. As a addition to another fact, related to the geographical nature of the Kurdish region, which is characterized by the mountains and the valleys, which require high physical energy to survive it.

المصادر العربية والاجنبية

- ١- ابراهيم نجيب اسكندر واخرون ,قيمتنا الاجتماعية واثرها في تكوين الشخصية ,القاهرة , مكتب النهضة المصرية ١٩٦٢ .
- ٢- السيد (فواد البهي) : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري . ط٤ , القاهرة دار الفكر العربي , ١٩٧٩
- ٣- زهران , حامد عبد السلام , علم النفس الاجتماعي ,ط٢ , القاهرة , علم الكتب ١٩٧٧ .
- ٤- صالح , احمد زكي , علم النفس التربوي ,ط١٠ , القاهرة , مكتبة النهضة المصرية ١٩٨٢
- ٥- العجيلي , شذى عبد الباقي , دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية في الوطن العربي , رسالة دكتورا غير منشورة كلية التربية , جامعة بغداد ١٩٨٥ .
- ٦- فينكس فليب هنري , فلسفة التربية , ترجمة محمد لبيب النجيجي , القاهرة , مكتب انجلو المصرية ١٩٦٥ ,
- ٧- فينكس فليب هنري , التربية والصالح العام , ترجمة محمد العزاوي القاهرة , مركز كتب الشرق الاوسط ١٩٦٥ ,
- ٨- كاظم , محمد ابراهيم , تطورات في قيم الطلبة , القاهرة , الانجلو المصرية ١٩٦٢ .
- ٩- الهيتي , خلف نصار , القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية , بغداد , جامعة بغداد , كلية التربية , ١٩٧٧ , رسالة ماجستير .

10-chaplin,j.p.Dictionary of psychology ,newyork, Dell 1977.

11.cronbach ,Lee.J,Educational psychology 2nd .,new York ,Harcourt ,1963 p.45

12-Al-Filfi,Hana,H.,content Analysis of Educational Literature in Iraq ,Unpublished Ph.D. thesis ,the University of wales 1983 .

13-Gast ,Darid k. minority American in childrens litera- tur",In Jolsslimk,Huber m.walsh .Readings for scial stial stuies.in elemnton,(ed) ,new York ,macmillan,1964.

14-kluokhon,clyde g Hwnry Amurray., permeation the cent-erminte ",In kluokhohm clyde g Henry A.mnrr- ay (eds) ,"personalty ",new yorK, Alfred A. knoph, 1967.

15-Scott, w. A . g Michael wertheimen . Tntroduction to pay chological reasarch ,new york ,wilgy, 1967.

16-whito ,Ralph k., value -Analysis ,the netute and use of the method ,new Jersey , Libration press,1951.

17-wood terry Lee, Acomparison of values found in preschooland primary - Aged chidren,s Books and values Held by Adult,s, Dissertation Abstract,s Inter- national mar- 1977, vol.37 ,n.9.